ASJP
Algerian Scientific Journal Platform

مجلة افاق للعلوم
Issn: 2507-7228 – Eissn: 2602-5345
https://www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/351

المجلد: 06 العدد: 04(2021) ص228-239

# آليات تفعيل دور المعلم في ظل الإصلاحات التربوية الجديدة في الجزائر

## *Mechanisms of activating the role of the teacher in light of the new educational reforms in Algeria*

طاهيري نصيرة*
جامعة مستغانم
مخبر حوار الحضارات التنوع الثقافي وفلسفة السلم.
moussailias086@gmail.com

د/ مخلوف بشير
جامعة مستغانم
مخبر حوار الحضارات التنوع الثقافي وفلسفة السلم
bachirmakholof@gmail.com

**معلومات المقال**

تاريخ الارسال:
24 افريل 2021
تاريخ القبول:
10 جوان 2021

**الكلمات المفتاحية:**
- ✓ النظام:
- ✓ التربية:
- ✓ المعلم:

**الملخص**

النظام التربوى هو الركيزة الاساسية للتعليم فى اى بلد والمستجدات الحاصلة من تغيرات على الصعيد العالمي تتطلب مواكبة لهذه التحولات على جميع الاصعدة و من الضرورى اجراء اصلاح للوصول الى مخرجات كما ونوعا والذي لا يأتي بصورة فجائية إنما يكون بالتدريج و للمعلم اهمية من حيث الدور فى النظام و من خلال مراعاة الإصلاحات التربوية لظروف المعلم و اتجاهاته يتسنى له أن يكون فاعلا رئيسيا و أساسيا في عملية الإصلاح التربوي حتى يتم تحقيق مجموعة من الأهداف التي سعى إليها هذا الإصلاح في ظل مراعاة متطلبات المجتمع بصفة عامة قصد تحقيق حياة أيسر له واعداده للتغيرات الحاصلة في إطار تكنولوجية العولمة.

*Article info*

*Received*
*24 April 2021*
*Accepted*
*10 June 2021*

***Keywords:***
- ✓ *System*
- ✓ *education*
- ✓ *teacher*

***Abstract :***

*The educational system is the main pillar of education in any country, and the developments taking place from changes at the global level require keeping pace with these transformations at all levels, and it is necessary to conduct reform to reach the outputs of quantity and quality, which comes suddenly, but gradually . The teacher has importance in terms of the role in the system, and by taking into account the educational reforms of the conditions and trends of the teacher, he can be a major and fundamental actor in the educational reform process until a set of goals that this reform sought to be achieved in light of taking into account the requirements of society in general in order to achieve life Acer and prepared for the changes taking place in the context of globalization technology.*

* المؤلف المرسل



Attribution - Pas d'Utilisation Commerciale - Pas de Modification 4.0 International (CC BY-NC-ND 4.0)

**. مقدمة:**

إن العلم هو أساس التقدم، فعليه تبني الحضارات و به تتطور الأمم و تحصل الشعوب على الرقي و الازدهار ، لذلك أهتم سائر الدول بتطوير منظوماتها التربوية ، جاعلة من الإصلاحات ضرورة مسايرة لتطور الذي تشهده مختلف المجالات ، في ظل عالم أصبح لا يعترف بالحدود الجغرافية في ظل العولمة ، مما صعب أكثر مهام المنظومة التربوية ، التي من بين أهم مبادئها المحافظة على مسايرة البلدان لما تفرضه التطورات السالفة الذكر و الجزائر بلد ينتمي لهذا العالم ، وبلد عانى ويلات التخلف التي عمل المستعمر على نشرها ، من خلال سياسته التعليمية التي بنيت على تجهيل الشعب الجزائري ابان الحقبة الاستعمارية ، بشتى الطرق كتحويل المساجد إلى كنائس و تحويل الزوايا الى إسطبلات ، وما الى غير ذلك . لذلك فمنذ الاستقلال أولت الجزائر الأهمية الكبرى لقطاع التربية والتعليم ، من خلال العمل على محو المخلفات الاستعمارية، و العمل على التقليل من نسب الامية ، وتوالت الإصلاحات إلى عصرنا الحالي أين تم اعتماد الجيل الثاني من الإصلاحات ورغم الجهود المبذولة من طرف الدولة إلا أن العوائق أو المعوقات ظلت حائلا دون تحقيق الأهداف المرجوة و المسطرة أبرزها إهمال دور المعلم في الإصلاحات، وعدم مراعاة توجهاته، كونه الفاعل الرئيسي في العملية التعليمة . من خلال هذه الدراسة سنحاول تسليط الضوء على الإصلاحات التربوية وأهدافها وسبل ترقية دور المعلم في ظلها من خلال طرح الإشكالية التالية:

ماهي آليات تفعيل دور المعلم في ظل الإصلاحات التربوية الجديدة ؟

و للإجابة عليها قسمنا هذ البحث الى ثلاث محاور كالآتي :

المحور الأول : مفهوم المنظومة التربوية

المحور الثاني: الإصلاحات التربوي ا

لمحور الثالث : تفعيل دور المعلم في ظل الإصلاحات التربوية الجديدة..يجب أن تحتوي مقدمة المقال على تمهيد مناسب للموضوع، ثم طرح لإشكالية البحث ووضع الفرضيات المناسبة، بالإضافة إلى تحديد أهداف البحث ومنهجيته.

## 1. المفاهيم المرتبطة بالمنظومة التربوية:

### 1.1.مفهوم الإصلاحات التربوية :

من بين أبرز التعريفات التي حاولت تقديم مفهوم شامل للمنظومة التربوية نذكر :

-المنظومة التربوية بمثابة تفاعل متكامل بين عدة عناصر بشرية وإدارية وتربوية وعلمية وقانونية ومالية، تقوم بوظيفتي التربية والتعليم في المجتمع من أجل إنشاء وزارة خاصة للإشراف على إدارة المنظومة التربوية (الشهب، 2014 ،257) .

من خلال هذا التعريف يتبين لنا ان المنظومة التربوية مكونة من عدة فواعل تؤدي دورا متكاملا لتحقيق وظيفة التربية والتعليم وذلك تحت إشراف هيئة عليا مسؤولة على توجيهها كما يمكن تعريف المنظومة التربوية بأنها: " الجهاز المخول لممارسة العمل التربوي على نطاق الدولة ككل والمشاركة في صنع السلوك الاجتماعي بشكل متميز بالإضافة إلى أن المنظومة التربوية هي نتيجة للظاهرة السلوكية التي يفرزها المجتمع بمعنى أنها تتأثر بالممارسات الاجتماعية والتفاعلات السلوكية السائدة في المجتمع" (رابحي ، 2013، 174 ).

من خلال هذا التعريف نستشف أن الممارسات والسلوكيات الاجتماعية تؤثر في طبيعة المنظومة التربوية وتكون المنظومة التربوية عبارة عن نتاج لهذه التصرفات والسلوكيات. وبما أن المدرسة تعد المكون الرئيسي للمنظومة التربوية و المكان الذي تتم فيه العملية التعليمية فإن هناك من قدم مفهوما للمنظومة التربوية بناء على تعريف المدرسة ، حيث جاء في تعريف حامد عبد السلام زهران للمنظومة التربوية على أنها: "المؤسسة الرسمية التي تقوم بوظيفة التربية ونقل الثقافة المتطورة، وتوفير الظروف المناسبة للنمو الجسمي والعقلي والانفعالي والاجتماعي ( تيرزي ، 2013 ، 45).

كملخص لما سبق يمكننا أن نقدم تعريفا موجزا للمنظومة التربوية هي: أحد أهم مؤسسات التنشئة الاجتماعية التي تؤدي دورا مكملا


Attribution - Pas d'Utilisation Commerciale - Pas de Modification 4.0 International (CC BY-NC-ND 4.0)

لدور الأسرة التربوي و التي من بين أولوياتها العمل عل تحقيق أهداف تربوية في ظل فريق موحد (الأسرة التربوية) وتتمثل أساسا في تربية الفرد وتنمية قدراته العقلية والجسمية وذلك في إطار القانون الذي يحدده النظام التربوي للدولة كما أنها المؤسسة المسؤولة عن إنتاج الموارد البشرية المثقفة لمواكبة التطورات العصرية والتي تغطي احتياجات الدولة في كل المجالات .

### 2.1 .أهداف المنظومة التربوية :

إن الفرد بحاجة ماسة للتنمية مكتسباته العملية و المعرفية وتطوير مهاراته وثقافته، و لأجل ذلك كانت من الأهداف الأساسية التي تسعى المنظومة التربوية أو النظام التربوي في أية دولة لتحقيقها ما يلي:

- امتلاك روح التحدي لمواجهة رهانات العصر ومستلزماته، والتأقلم مع مقتضيات العولمة أي روح العصرنة العلمية التي تمكن المجتمع من مواكبة التطورات العلمية بالتحكم في العلوم الجديدة، والتكنولوجيات المستحدثة، التحلي بالقيم الإنسانية النبيلة والإسهام في بناء الحضارة الجديدة

- إعداد طاقات بشرية قادرة على المشاركة في مهام التنمية الاجتماعية والاقتصادية (بن بربح ، 1988 ، 67)

- اكتساب المهارات الأساسية بحيث تسعى المنظومة التربوية بمختلف أجهزتها ووسائلها ومناهجها التربوية، وكل آلياتها المستخدمة في المجال المدرسي لتزويد التلاميذ بالقدرة على القيام بمجموعة من المهارات التي يستفيدون منها لمتابعة الأنشطة المختلفة للحياة، سواء داخل الإطار المدرسي أو خارجه، كما حددت منظومة الأمم المتحدة والعلوم الثقافية (UNESCO) مجموعة من الأهداف يسعى النظام التربوي لتحقيقها ليتمكن الأفراد من خلالها الأداء بوظائفهم على اكمل وجه، وتمكن في المحاور التالية:

-التعليم للمعرفة، التعليم للعمل، تعلم لتكون، التعليم للتكيف البيئي.

-كما يساهم النظام التربوي في مساعدة التلاميذ وتوجيههم، مع مراعاة البرامج والمناهج المعدة وفقا لأعمار التلاميذ وما يتوافق وقدراتهم الجسمية والعقلية، حتى لا يواجه الطفل إحباطات نتيجة فشله في أداء العمل أو في عدم نجاحه في الدراسة، إذا كانت غير ملائمة لنموه أو لا تتفق لميوله واتجاهاته و يهدف النظام التربوي إلى تطوير التعليم وتحسين جودته من خلال تبني جملة من الإجراءات تتعلق بالمناهج الدراسية، وتفعيل العمل التربوي من خلال التجديدات والإصلاحات التربوية وتحسين نوعية التعليم وتطويره (هياق، 2011، 52-54 ) ومن خلال هذه الفكرة يكمن الهدف الأساسي للمنظومة التربوية في تحسين مستوى التحصيل ورفع جودة التعليم في أي مرحلة تعليمية.

-تمكين المتمدرسين من التأقلم مع مهام متعددة والقدر على التحسن والتواصل في ضوء تطور أشكال الإنتاج وظروف العمل.

-ضمان حد أدنى من المعارف والمهارات والكفاءات للجميع بتعميم التعليم الأساسي ( عياصرة ، 2011، 211 ).

وكذلك يمثل التكيف الاجتماعي للفرد إحدى أهداف المنظومة التربوية ،فالتربية هي عملية رعاية الطفل وإنماء قابليته بإشراف الكبار، والكبار حين يفعلون ذلك إنما يضعون نصب أعينهم المجتمع الذي يعيش فيه الطفل، والذي سوف يعيش فيه وإلى شروط الحياة الاجتماعية فيه وعاداته وتقاليده وثقافته ( الرشدان، جعنيني ، 2006، 35-36).

### 3.1.أهمية المنظومة التربوية:

للنظام التربوي أهمية كبيرة في حياة الأمم نظرا للمهام التي يعمل على تجسيدها ميدانيا وتتجلى هذه الوظائف في ما يلي:

✓ يرتبط استمرار المجتمعات من خلال المحافظة على سماتها المميزة لثقافتها المحلية وتفاعلها مع الثقافات الوافدة دون انحلال وذوبان في الآخر، ومن هنا يلعب النظام التربوي دورا بارزا في تحقيق أهداف المجتمع في النمو و الاستمرار مع المحافظة على الذات، فهو يعمل على تزويد الفرد والمجتمع بالأسس الثقافية والاجتماعية التي تتيح له عملية التفاعل والتكيف ، دون فقدان معالم الشخصية المحلية .


Attribution - Pas d'Utilisation Commerciale - Pas de Modification 4.0 International (CC BY-NC-ND 4.0)

- ✓ النظام التربوي ضروري لتنظيم الحياة الاجتماعية والمساهمة في مجابهة متطلبات الفرد والمجتمع في الاستقرار والأمن، ومحاربة المشكلات الاجتماعية في مهدها قبل أن تستفحل، فبالتربية يمكن محاصرة الكثير من المعضلات الاجتماعية وهي في محيط المدرسة قبل أن تقفز إلى خارج المحيط المدرسي لتنخر أسس وقواعد المجتمع (اجغيم،149،1999). تتجلى أهمية النظام التربوي في تلبية متطلبات المجتمع اقتصاديا، فلقد شهد منتصف القرن الماضي وبداية القرن الحالي، اهتماما متزايدا بأهمية التربية في توفير اليد العاملة المدربة، والمؤهلة للقيام بالأعمال المختلفة بدقة متناهية مضافا إليها التكنولوجيا الحديثة والرقمنة ، وما أنجرعنها من ضرورة أن يكون الفرد على قدر مقبول من التحصيل العلمي حتى يستطيع مسايرة التطور الحاصل في نظم المعلوماتية الحديثة.
- ✓ تنمية شخصية الأطفال والمواطنين وإعدادهم للعمل والحياة واكتساب المعارف العامة العلمية والتكنولوجية.
- ✓ الاستجابة إلى التطلعات الشعبية إلى العدالة والقيم كذلك تنشئة الأجيال على حب الوطن.
- ✓ تدريب وتلقين النشء على مبدأ العدالة والمساواة بين المواطنين والشعوب وإعدادهم لمكافحة كل شكل من أشكال التفرقة والتمييز ومنح تربية تساعد على إنماء روح التفاهم والتعاون بين الشعوب وصيانة ونشر السلام في العالم على أساس احترام سيادة الأمم.

إن التربية والتعليم لم يعد ينظر إليهما كنوع من الخدمة التي تقدم للناس بمعزل عن العملية الاقتصادية، وإنما أصبح ينظر إليهما استثمار أساسي وأنهما مع النشاط الاقتصادي، وجهان لشيء واحد يراد بهما النهوض بمستوى حياة الفرد والمجتمع (اجغيم ، نفس المرجع ،150) .

### 4.1 .وظائف المنظومة التربوية:

تتصف المنظومة التربوية بمجموعة من الوظائف تسعى من خلالها إلى تحقيق منظومة تربوية متفتحة وتستجيب لمتطلبات المجتمع، من حيث معطياتها التربوية وتعليماتها الأخلاقية، فبعدما كانت وظائف المنظومة في القديم مقتصرة على محاربة الجهل والأمية فتطورت هذه الوظائف بشكل سريع لتواكب حركة التطور والتغيير كما أن هذه الوظائف تختلف من مجتمع لأخر حسب مقتضيات مجتمع معين، ودرجة التقدم فيه، وحتى في المجتمع الوحيد قد تختلف هذه الوظائف باختلاف نوعية النظام فيها إلا أن وظائف المنظومة التربوية يمكن تحديدها كما يلي:

**1.4.1. التنشئة الاجتماعية للمنظومة التربوية :** قبل التطرق لذلك سنشير أولا الى :

**1.1.4.1. التنشئة الاجتماعية:** تعددت الآراء حول مفهوم التنشئة الاجتماعية منها:

-التنشئة الاجتماعية عملية نفسية اجتماعية تربوية تعمل على إكساب الفرد الخصائص الأساسية للمجتمع الذي يعيش فيه، متمثلة في القيم والاتجاهات والأعراف السائدة في مجتمعه ومعايير السلوك الاجتماعي المرغوب في هذا المجتمع، وهي عملية مستمرة عبر زمن متصل، تبدأ منذ اللحظات الأولى في حياة الفرد حتى وفاته، ولا تقف عند عمر زمني معين، فيضل الفرد يكتسب سلوكات معينة ويعدل أخرى، كما تتغير اتجاهاته ومنظومة قيمه واهتماماته عبر مراحل حياته المختلفة (ياسين ، 2009، 10).

-كما يمكن تعريفها على أنها عملية تعليم وتعلم وتربية، وأنها تقوم على التفاعل وتهدف إلى اكتساب الفرد سلوكا ومعايير واتجاهات مناسبة لأدوار اجتماعية معينة تمكنهمن مسايرة جماعية والتوافق الاجتماعي معها، فتكسبه الطابع الاجتماعي وتيسر له الاندماج في الحياة الاجتماعية ( ياسين ، نفس المرجع ، 10) .

**2..1.4.1.التنشئة الاجتماعية للمنظومة التربية:**

تعتبر المؤسسة أو المنظومة التربوية مسؤولة بصورة رئيسية عن المحافظة على ثقافة المجتمع وتراثه، وعن تطورهما وتجديدهما، ونقلهما من جيل إلى أخر بفضل التربية (بنى مصطفى،2007، 32). التي تقوم بتطوير أساليب الحياة الاجتماعية في المجتمع وتجديد العادات والتقاليد والأعراف الاجتماعية وبلورة عادات ونماذج سلوكية جديدة متطورة في المجتمع (الثبيتي ، 2009 ، 288 ). (فكرة


Attribution - Pas d'Utilisation Commerciale - Pas de Modification 4.0 International (CC BY-NC-ND 4.0)

جورج بيان) وبهذه الصفة فالمنظومة التربوية تقوم بحفظ التراث الثقافي، وهي مهمة أوكلها المجتمع للمدرسة وذلك لصعوبة القيام بهذا الدور من طرف مؤسسات أخرى واتصاف الحياة الاجتماعية بالتعقيد والتشابك التي يقف أمامها التلاميذ دون أن يستطيع فهمها وتقبلها، ولذا فإن وظيفة المدرسة تكمن في تبسيط الخبرات وترتيبها مع مراحل النمو الإنساني، وإعداد التلاميذ إعدادا ينمي شخصيتهم الاجتماعية وقدراتهم على التفكير، والابتكار وتحمل المسؤولية والإنجاز (عدلي ، 2010/2009 ، 16).

تفسر هذه الوظيفة تنمية القدرات الإبداعية فالمؤسسات التي تستند الى المعرفة العلمية بحاجة إلى أفكار إبداعية والمدرسة في سعيها إلى تنمية الإبداع، لا بد أن تنمي لدى الطالب الفضول المعرفي واستكشاف المجهول.

## 2.تعريف الإصلاح التربوي ومتطلباته:

إن النظام التربوي الفعال هو ذلك النظام الذي يولد عنصر بشري أكثر كفاءة وفعالية لبناء مجتمعه ومواكبة تطوره، وفي حالة عدم قدرة هذا النظام الاستجابة للتطورات وتحقيق الأهداف المرسومة، تلجأ الدولة لإصلاحه (النظام التربوي)، وفق خطط وإستراتيجية متبعة للنهوض بقطاع التربية وجعله تساير مع التطورات العلمية والمعرفية العالمية والتكنولوجيا الحالية ليتماشى مع متطلبات العولمة، لذلك سنتطرق من خلال هذا البحث إلى مفهوم الإصلاح التربوية وشروطه.

### 1.2.الإصلاح التربوي:

قبل أن نتطرق إلى مفهومالإصلاح التربوي سنوضح أولا مفهوم الإصلاح:

#### 1.1.2.مفهوم الإصلاح:

يعرفه أحد المعاجم التربوية بأنه: مصطلح شاع استخدامه في القرن 19 م، ليعني التغيرات المقصودة التي أدخلت على المناهج ونظم التعليم وهو مثل مصطلح "التجديد" حاليا لكن مع نغمة أخلاقية أو معنوية قوية (مرسي ، 1999 ، 08 ).

إصلاح في مجال التربية، قد يكون الإصلاح قانونا تشريعيا، أو عملية أو حركة اجتماعية لإحداث التغيير (كوليدز، اوبرلين ، 2008 ، 499 ).

إصلاح، تحسين الأوضاع الداخلية لبداية ما (معتوق ، 1998 ، 283 ).

تعريف التجديد: التجديد في اللغة من الفعل جدد - تجديدا: صيره جديدا، أحياه أعاد إليه القوة والنشاط.

واصطلاحا: تحسين مقصود يمكن قياسه، يدوم طويلا، ولا يحدث بكثرة. كما أن التجديد التربوي يمكن أن يعني وبشكل إجمالي: "إدخال بعض العناصر الجديدة نظريا أو منهجيا والاستفادة منها، في تجديد وإنعاش وإعادة بناء وهيكلة بعض الأساليب والطرائق الفنية والممارسة ( هياق ، مرجع سابق، 32 ).

يمكن تعريف الإصلاح في إطار مستويين متكاملين وهما:

-الإصلاح كإجراء: ويعني عمليات تقويم للوضع الراهن في ضوء أهداف الخطط السابقة والمستجدات الآتية والتوقعات المستقبلية.

-الإصلاح كنتاج: هو عملية تنمية وتطوير للإمكانيات المتاحة بهدف تحقيق أعلى مستويات المنفعة (رابحي ، مرجع سابق ، 144 ).

من خلال التعريفات يمكن استخلاص مفهوم الإصلاح على أنه إحداث تغيير على مستوى النظام بشكل ينقله من حالة معينة إلى حالة أفضل تمكنه من الاستجابة لمتطلبات العصر، والتخلص من الوضع الراهن لتحقيق نتائج أفضل.

إذن الإصلاح يعني التخلص من الوضع القائم وتعويضه بوضع ذات محتوى جديد شكلا ومضمونا.


Attribution - Pas d'Utilisation Commerciale - Pas de Modification 4.0 International (CC BY-NC-ND 4.0)

### 1.2 .2.تعريف الإصلاح التربوي :

عرف مصطلح الإصلاح التربوي عدة تعريفات منها:

يقصد به العمل الذي تلجأ إليه وزارة التربية أو المعنيون بأمر التربية والثقافة، بهدف تحسين الأوضاع التربوية وقد لبست حلة التجديد والتطوير على كل الأصعدة، فضلا عن إمكانية تجهيز القطاع التربوي بالأدوات التعليمية وبالأجهزة الضرورية لحسن سير العمل ( جرجس ، 2005 ، 79 ).

ويعرف الإصلاح التربوي بأنه: جهود تبذل بغرض إحداث تغيرات جوهرية في السياسات التربوية تشمل أكثر من جانب في العملية التربوية وغالبا تتجاوز نتائجه النظام التعليمي وتخطط الإصلاحات على المستوى المركزي، وإن التنفيذ يتم على المستويين المركزي والمحلي من حيث انه يتجاوز النظام التعليمي نحو النسبة الاجتماعية ككل، بما يستوجب وأن يأخذ في الاعتبار العوامل والمتغيرات الخارجية على النظام التعليمي كالمتغيرات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية وكان هذا الإصلاح ينصرف في النهاية إلى تحقيق الكفاية الداخلية والخارجية للنظام التعليمي والتربوي ككل( بوكبشة،24،2013).

يلاحظ من خلال هذا التعريف عدم ذكر الأطراف التي تقوم بالعملية الإصلاحية (الإصلاح التربوي) بحيث اكتفى بذكر "جهود مبذولة بغرض إحداث تغيرات"، كما أنه لم يكرر الوسائل المستخدمة بإنجاز هذه العملية.

والإصلاح التربوي هو النظر في النظام التربوي القائم بما في ذلك النظام التعليمي ومناهجه، من خلل إجراء الدراسات التقويمية، ثم البدء في عملية التطوير وفق مقتضيات المرحلة الراهنة والرؤى المستقبلية للنظام التربوي، في هذه الحالة تكون من أهم الأمور التي توضع في الاعتبار (شدان و اخرون ، 2009 ، 118 ).

ويعرفه مرسي بأنه: "أي محاولة فكرية أو عملية لإدخال تحسينات على الوضع الراهن للنظام التربوي سواء كان متعلقا بالبنية والتنظيم أو الإدارة أو البرنامج التعليمي أو طرائق التدريس والكتب المدرسي ( مرسى ، 1999 ، 08 )".

يعرف حسن البيلاوي الإصلاح التربوي انه:" يشير عادة إلى عملية التغير في النظام التعليمي أو جزء منه نحو الأحسن، وغالبا ما يتضمن هذا المصطلح معاني اجتماعية واقتصادية وسياسية"، فالإصلاح التربوي الحقيقي هو ذلك الإصلاح الذي يتضمن عمليات تغيير سياسية واقتصادية ذات تأثير على إعادة توزيع القوة والثروة في المجتمع ( بن زاف ، 2013 ، 187 ).

ركز مفهوم الإصلاح التربوي عند حسين البيلاوي عن التغيير نحو الأحسن من دون ذكر الأطراف المسولة في إحداث هذا التغيير وكيفية التخطيط له والأهداف المنشودة من خلاله. كما يعرف كذلك (الإصلاح التربوي) بأنه عملية شاملة تنطوي على تغيرات هيكلية وهامة في النظام التربوي، وعليه يصبح الإصلاح التربوي كجزء لا يتجزأ من عملية تحول اجتماعي شامل في المجتمع. اكتفي هذا التعريف باعتبار الإصلاح التربوي عملية شاملة تنطوي على تغيرات هيكلية وهامة، في حين الإصلاح التربوي يمثل كل الإجراءات الحاصلة على مختلف الجوانب التي يتم إعادة النظر فيها في الحياة التربوية (مناهج، مقاربات، هيكلة، محاور ...).

يقصد أيضا بالإصلاح التربوي: التحديث والتجديد في المداخلات والعمليات مسايرة للمعاصرة والمتغيرات الدولية والمحلية في شتى مجالات الحياة مما يؤدي إلى تحسين جودة المخرجات ويمكن المؤسسات التربوية من تحقيق أهدافها بكفاءة وفعالية. فالإصلاحات التربوية تختلف في مدى انتشارها اعتمادا على مدى ملامستها للوسط المطبقة فيه وقابليتها للتطبيق والتجريب وكلفتها المادية ودرجة التحمس إليها من قبل صناع القرار والمستفيدين والمنفذين ( يزيد قادة ، 2012/2011 ، 104 ).

فمن خلال التعاريف السابقة يمكن تعريف الإصلاح التربوي على انه:كل ما تبذله الدولة من جهود وفق خطة منهجية متبعة لحل عوائق ومشكلات المنظومة التربوية في ظل إطار قانوني يؤكد ذلك، وهذه الخطة الإصلاحية قد تكون بإرادة الدولة أو تفرضها ظروف معينة سياسية اقتصادية، اجتماعية على المستوى المحلي أو الدولي، وتستوجب تحقيق الأهداف المرسومة والاستجابة لمطالب الأسرة


Attribution - Pas d'Utilisation Commerciale - Pas de Modification 4.0 International (CC BY-NC-ND 4.0)

التربوية خاصة واحتياجات المجتمع عامة حتى تحقق مخرجات أحسن وأفضل.

### 2.2.متطلبات الإصلاح التربوي:

حتى تنجح عملية الإصلاح التربوي لابد من توفير مجموعة من المتطلبات وهي:

- التشخيص الدقيق للأزمة التربوية : أي إصلاح المشكل يجدر به أن يحدد حدوده وأبعاده بدقة، فالتشخيص الحقيقي للمشكل يقوم على أساس التخطيط الناجح ولهذا تجري بحوثا تشخيصية للتعرف على واقع المشكلة ومحيطها وتعدياتها الاجتماعية، وتحديد التوترات ومكامن العجز حسب الأهمية، ويكون ذلك بالتشريح التاريخي لجذور الأزمة إذ أن لكل ظاهرة تاريخا تطورت خلاله وتظهر خلالها حقائق ثابتة لمتغيرات الظاهرة.

- اليقظة والتروي في الاقتباس : ونقصد بها مختلف المفاهيم والمصطلحات والنظريات واستخدامها للبحث عن إشكالية الأزمة التربوية، حيث نجد الكثير من المخالطات التي تظل الباحث عن مصدر الخلل عندما لا ينتبه إلى الفروق الاجتماعية والثقافية بين المجتمعات مما يجعله يتصور حلا لمشكلة غير موجودة بل مستعارة، وهكذا كثيرا ما يقع فيه الباحثون في مجتمعات العالم الثالث، فينقلون حلولا جاهزة لمشكلات مخالفة تماما عن واقعها الاجتماعي مما يجعلها ترفض ولا تنجح في حين أنها نجحت في مجتمعاتها الأصلية ( بوكبشة ، مرجع سابق ، 24-25 ).

- لكل عملية إصلاحية منهج يحدد على ضوئها مشكلات ومفاهيم وأبعاد ومختلف هذه العملية لذا فالتحليل المنهجي للأغراض والمرامي التربوية لا يكون إلا نتيجة للتصور المنهجي لمعطيات خاصة بالإصلاح.

- باعتبار التاريخ أهم وسيلة لنقل مكتسبات الأمة فلابد من تحديد الخطة الإصلاحية في ضوء المعطيات التاريخية، لأن التصور الواضح للتراث التاريخي يعطي رؤية واضحة للحقائق دون تزييفها وذلك يجعل العملية الإصلاحية على اتصال بثقافة الأمة وتراثها.

- لا بد من رؤية مسبقة الإرادة الأمة في أي عملية إصلاحية لأن في حالة تجاهل هذا الشرط تصبح عملية الإصلاح التربوي فاشلة وهي من أسوأ الأخطاء التي تقع فيها الشعوب، بحيث تفرض الإصلاحات على الأمة غصبا عنها دون مراعاتها لمتطلباتها التربوية.

- نظرا لأهمية الاستشراف في حياة الفرد ورسم مستقبله، فإن الإصلاح الذي ينبغي إقامته في النظام التربوي يجب ألا ينفصل في تصور المشرفين عليه عن باقي المسارات الإصلاحية في النظم الاجتماعية الأخرى (أهمية الربط والتكامل بين الإصلاح التربوي والإصلاح الاجتماعي في كافة أبعاده بصفة عامة)( رابحي، مرجع سابق، 122-123 ).

- إيجاد هيكل دائم للبحث والمتابعة فلا بد من توفير منشأة علمية توكل لها مهمة رصد الواقع والتحولات التربوية في ميادين التقييم والمتابعة وإصدار توصيات إصلاح المنظومة التربوية، كما يجب أن توفر لها الإمكانيات والوسائل المادية وتمنح لها كامل الصلاحيات لإنجاز المهام المنوط بها.

- توفير فرق من المربيين الباحثين حيث أن الإصلاح التربوي هو عملية بحث موضوعي ميداني، يتطلب خبرات وكفاءات علمية عالية، وموضوعية في تناول القضايا بعيدا عن التأثيرات الحزبية والإيديولوجية، فأساتذة التربية الباحثون في التربية وعلم النفس بالجامعات هم الأجدر بتقييم واقع المنظومة التربوية والسهر على إصلاحها عند اقتناعهم بالحاجة إلى ذلك (بوفلجة، 1993 ، 21).

لأن الإصلاح عملية بحث علمي موضوعي ميداني يتطلب خبراء وكفاءة علمية عالية وموضوعية في تناول القضايا بعيدا عن التأثيرات الحزبية والإيديولوجية.

- السماح للمدرسة بالتجديد واختيار طاقم العمل القادر على المشاركة ويتلاءم مع عملية التجديد.

- إشراك المدرسين في صناعة القرار : من خلال المشاركة في اتخاذ قرارات الرأسية والأفقية وهنا تبرز الحاجة إلى المجالس المدرسية كوسيلة لإشراك المعلمين وأولياء الأمور في وضع وتطبيق إستراتيجيات العمل المدرسي.


Attribution - Pas d'Utilisation Commerciale - Pas de Modification 4.0 International (CC BY-NC-ND 4.0)

- التركيز على التدريب المستمر والتنمية المهنية لان ذلك يساعد جميع العاملين على اكتساب الخبرات المهنية المطلوبة لتحقيق إصلاح إداري ناجح

- إنشاء نظام معلوماتي شامل للمدرسة يسهل تحقيق الإدارة الذاتية للمدرسة.

- توفير المكافآت والعقوبات.

- اختيار المدرين القادرين على تسهيل وإدارة التغيير( يزيد قادة، مرجع سابق ، 105). - التغيير في الأنشطة والأساليب التي يمارسها التنظيم التربوي باستخدام أنشطة جديدة كما يمكن الاستغناء عن طرائق وأساليب يتم انتهاجها لتحل مكانها أساليب أدائية جديدة تفعيلا للأداء وتوفير الحد الأعلى من المردودية.

- وجود كفاءات بشرية مؤهلة وقابلة للتغيير ومؤمنة به.

- توافر وعي تام بالمشكلات التي يعانيها النظام وبحاجته إلى التجديد والتطوير .

- وجود إرادة حقيقية للتغيير والإصلاح والتطوير.

- التأكيد على تعليم نوعي للجميع: يؤكد العلماء وكذا المنظمات العالمية على أن إنجاح مشروع التعليم الذي يقوم عليه مجهود الإصلاح يستدعي تحقيق تعلم نوعي وفي ذات الوقت تعليم متميز للجميع، مما يعني تحسين التعليم بكافة مراحله ومحاوره حتى يتسنى إحداث استثمار عال للموارد البشرية، أي الحصول على مخرجات ذات جودة عالية تتحقق بفضلها الشروط اللازمة للتنمية الشاملة وتساهم في التحضير الجدي لمجتمع الاقتصاد المعرفي.

- الانفتاح الحر والايجابي: إن نجاح عمليات الإصلاح بالشكل الذي يتوافق وطموحات الأمة يتطلب أيضا زيادة القدرة على التفاعل الإيجابي مع الثقافات العالمية والتجارب الإنسانية، حتى يمكن ترقية عناصر هوية وإثرائها من خلال التثقف المثمر فيساهم ذلك في تنسيق التقارب الثقافي مع الأمم الأخرى ( سلطاني ،2011/2010، 118-119 ).

- توافر معلومات ومعطيات صحيحة عن النظام التربوي تؤكد ضرورة الإصلاح والحاجة إليه، والمعلومات لا يمكن الحصول عليها بمجرد الاستماع إلى الانطباعية العابرة والانتقادات العامة التي لا تستند إلى دليل ولم تستخلص من دراسة.

- ضرورة إثراء الرصيد المحلي: يعتبر الارتقاء بالمنظومات التربوية من خلال إثراء الرصيد الثقافي ضرورة حتمية قبل وخلال الإصلاح لتوفير القاعدة التي يقوم عليها الإصلاح ولجعل التعليم بوابة حقيقية للتقدم والنهوض وليس عبئا يثقل كاهل ميزانية الدول.إلى جانب المتطلبات السابقة يمكن ذكر بعض المتطلبات التكميلية:

- لمنطلقات: وتتمثل في الميادين والقيم والأعراف والتقاليد السائدة في المجتمع وجميع المعطيات الأساسية ذات العلاقة بالنظام التربوي كالمعطيات الاقتصادية والسياسية والعلمية.

- الأهداف: وتتمثل في مال المنظومة التربوية على المدى القريب والمتوسط والبعيد وترتبط الأهداف بالمنطلقات، ذلك أن المبادئ والمعطيات التي ينطلق منها الإصلاح هي التي توجه المنظومة التربوية نحو تحديد الأهداف التربوية ( زيان، مرجع سابق، 83) .

- تحسين وضعية المعلم: ماديا ومعنويا ورفع مكانته الاجتماعية إلى المستوى اللائق وهو من شروط إنجاح عملية الإصلاح.

### 3.2.أهداف الإصلاح التربوي:

للإصلاح التربوي مجموعة من الأهداف يسعى لتحقيقها في ظل مسار تطبيقه تتمثل أبرزها فيما يلي:

- الاستعانة بموارد مادية جديدة وطاقات بشرية مؤهلة لإنجاح العملية الإصلاحية وتحقيق الأهداف المسطرة، لأن في حالة الاعتماد على الموارد القبلية أي ما تملكه الدولة من قبل ستظل الإصلاحات تدور في حلقة مفرغة ولا تحقق ما تصبو إليه.

- تشخيص المنظومة التربوية واستيعاب عيوبها، ونقاط الضعف فيها ومحاولة تصحيحها ومعالجتها.


Attribution - Pas d'Utilisation Commerciale - Pas de Modification 4.0 International (CC BY-NC-ND 4.0)

- إشراك مختلف الفواعل الموجودة في الشريحة الاجتماعية بمختلف فئاتها: أحزاب سياسية، نقابات، جمعيات إعلام وخاصة الأسرة التربوية لتوفير الرأي الذي ربما ستجهله السلطات المختصة في مجال الإصلاح.
- تحقيق الارتفاع من جودة التعليم كما ونوعا.
- تبني سياسات تربوية جديدة تواكب العصرنة والتقدم.
- الشعور بالمسؤولية والقدرة على تحقيق الأفضل وتحسين المستوى القائم في ظل ظروف اقتصادية اجتماعية، سياسية، تكنولوجية معينة.
- إدخال التعديلات اللازمة للنظام التربوي ليتماشى مع التطورات.
- الانفتاح على تطورات الثقافية العالمية والتجارب الدولية.
- إعادة تشكيل النماذج التربوية ومراجعة السياسات التربوية والأهداف وبناء استراتيجيات وطنية واقليمية للتربية.
- تطوير في البرامج والممارسات التربوية لتحقيق مخرجات تنسجم مع متطلبات الاقتصاد المعرفي
- توفيرالدعم والتسهيلات من أبنية ومرافق مدرسية لتجهيز بيانات تعليمية مادية تتميز بالجودة.
- تنمية الاستعداد للتعليم ابتداء من مرحلة الطفولة المبكرة.
- تعزيز الديمقراطية وتكافؤ الفرص التعليمية بين الأقاليم.
- رفع كفاءة النظر التعليمية وزيادة فعاليتها.
- تطوير البنية التحتية للمؤسسات التعليمية.
- توجيه النظم التربوية توجيها يساهم في تلبية الاحتياجات الفردية والاجتماعية والتعايش الفاعل في عصر العولمة والمعلوماتية وصنع المستقبل.
- تطوير أنظمة معايير وطنية وعربية وفق المعايير التقويم الدولية لرفع سوية المخرجات التعليمية.
- بناء نظم دعم القرار التربوي وتعزيز اللامركزية في الإدارة التربوية والمدرسية ( عياصرة ، مرجع سابق ، 143-144 ) .
- بناء رأس المال البشري راقي النوعية.
- صياغة علاقة تضافرية بين التعليم والمنظومة الاجتماعية والاقتصادية.
- تفعيل العناصر المكونة للنظام التربوي من حين لأخر حتى تستجيب للتغيرات لذلك يشمل الإصلاح المناهج التربوية، والمعلمين والإدارة التربوية والمجتمع وعلاقته بالمدرسة، والفلسفة التربوية التي توجه هذا الإصلاح ( هباق ، مرجع سابق ، 70-80) .

## 3. المعلم في ظل الاصطلاحات التربوية الأخيرة:

إن التدريس بالضرورة مهمة إنسانية حيث تسود النزعة على مثل هذه العلاقة يكون المعلم قادرًا على أن يعلم و تتوافر عند الطلبة الرغبة في أن يتعلموا ، وعليه تتوقف القدرة على تبادل الأفكار وتفهم مشاكل الطلبة و تقدر أحاسيسهم و بشكل مفتوح مع المعلم. المعلم رجل إجرائي لأنه ينجز عدة أعمال إجرائية.

### 1.3..تعريف المعلم:

إن المعلم هو الفاعل الرئيسي في العملية التعليمة و من بين التعريفات المعرفة له نذكر عرفه المعجم الموسوعي لمصطلحات التربية فعرف المعلم على أنه:"الشخص الذي يستخدم بصفة رسمية لتوجيه تعلم الأولاد والتلاميذ والإشراف على أعمالهم وخبراتهم التربوية في معهد أو مدرسة رسمية أو خاصة."

كما عرف أيضا بأنه:"الشخص الذي بفضل توافر خبرات تربوية فنية لديه وبفضل تعمقه في حقل من حقول المعرفة يستطيع أن يسهم في مساعدة نمو ونماء الآخرين الذين يوضعون في عهدته ( فريد نجار ، 2003، 995 ) ، والمعلم رجل


Attribution - Pas d'Utilisation Commerciale - Pas de Modification 4.0 International (CC BY-NC-ND 4.0)

عالم لأنه يجب أن يكون دائما على اتصال وثيق بمصادر المعرفة وبكل جديد يظهر في ميدان التربية والتعليم حتى يستطيع أن يكون معلما جيدا حيويا ليتمكن من تحديد أهدافه ومثله العليا التي رسمها لنفسه باعتباره فيلسوفا ومصلحا وعالما ( تركي ، 1999 ، 378-379 ).

المعلم جزء من الأجهزة المنفذة لرسالة التعليم في المجتمع،وهو العامل الأول والأساسي والقائم على نقل المعلومات والمعارف العلمية والخلقية في أبناء المجتمع ويتم ذلك ضمن المدرسة (مدكور ، 1973 ، 583).

المعلم هو المربي الذي يقوم بتدريس كل أو معظم المواد الدراسية للأطوار الثلاثة الأولى من المرحلة الابتدائية ويرتكز دوره في تهيئة الظروف التعليمية التعلمية بهدف متابعة نموه العقلي والبدني والجمالي والحسي والديني والاجتماعي والخلقي ( شحاته ، النجار ، 2003 ).كما يعد المعلم مخططا لإجراءات العملية التعليمية،وموجها لها و قائدا متمرسا،يعرف متى يعمل و كيف يعمل،وماذا عليه أن يقول ومتى يقول ( عدس، 2000، 35 ). المعلم شخص مزود بالمسئولية لمساعدة الآخرين على التعلم والتصرف بطريقة جديدة ومختلفة ( العلية ، 2002 ، 23 ).

من خلال التعاريف السابقة يتضح أن هناك ثلاثة اتجاهات في تعريف المعلم الأول مهتم بالمعرفة، والثاني بالعلاقات الإنسانية ، والثالث يتطرق إلى السلوك الصادر من المعلم والأكيد أن هذه الاتجاهات الثلاثة تكمل بعضها البعض ، فإذا اشترط في المعلم الإلمام بالمعرفة و المادة التي يدرسها فهو ملزم بمعرفة طلابه و مشاركتهم في العمل

### 2.3. دور المعلم في الإصلاحات الأخيرة:

إن الإصلاحات التي شهدتها المنظومة التربوية غير مجرى دور المعلم حيث لم يعد دور المعلمين في الطريقة الجديدة ينعكس في نقل المعرفة ومفاهيم التدريس للمتعلمين. تظهر البحوث والأبحاث التربوية أن المتعلمين لديهم مؤهلات ومكاسب ، ولديهم تصورات وقدرات أولية ، ويحتاج الأساتذة فقط إلى استخدام هذه الاستعدادات والمكاسب وتوجيههم في الاتجاه الصحيح، إنما تمكين المتعلمين من مراقبة واكتشاف وبناء معرفتهم الخاصة من خلال وضع أنفسهم في مواقف إشكالية مهمة لحياتهم اليومية وواقع حياتهم ، وربطهم بمكتسباتهم وقدراتهم مع المطالب المتغيرة في قاعة الدراسة وخارجها وهذا ما يسعى إليه التعليم بالكفايات.

من أجل تحقيق الغرض المذكور أعلاه، من الضروري تحويل ممارسة التدريس على أساس التلاوة والتلقين إلى ممارسة أكثر فعالية. تنشأ هذه الممارسة من مدرسة بناءة تولي أهمية لأنشطة المتعلمين وقدرتها التعليمية الخاصة هذه المقاربة تستدعي تصورا جديدا لعلاقة المعلم بالمتعلم في أية مادة يصغي إليه ويضعه دوما في وضعية للتفكير والبحث وحل المشاكل يثير بها اهتمامه ويدفعه إلى تجنيد معارفه وإدماج مكتسباته ولا بد أن يكون دور الأستاذ بيداغوجيا مقتصرا على التنشيط الفعال القائم على انتقاء الوضعيات المناسبة وتنويعها لتسهيل عملية التعلم وللوصول إلى هذا المسعى عليه أن يتفاعل مع تلامذته ويتعرف على خصائصهم النفسية والاجتماعية ( معهد و.ت.م.ت،7-8 ).

فالمعلم له دور فعال في تحضير التلاميذ من خلال تنظيم الأنشطة وتكييفها وفق حاجاتهم ومستوياتهم وبالتالي فالمعلم منشط ومنظم وليس ملقنا وهو بذلك مطالب ب:

- قبول الأخطاء على أنها مصادر هامة للتعلم والتقويم وتحسين المستوى بشرط أن يتم تحليلها وفهمها.
- إعطاء أهمية للمشاركة الجماعية للتلاميذ في تأدية المهام التعليمية المعقدة.
- القدرة على الإبداع الشخصي والفردي دون الاكتفاء الدائم بدور الموجه أو المسئول عن التعليم.
- قبول النتائج والكفاءات المشتركة، والتوقف عن الميل إلى تسجيل المساهمات الفردية لكل تلميذ والابتعاد عن العمل الفردي، إلا بالوقوف على المشاكل والعوائق الخصوصية والتي لا يدعها العمل المشترك تظهر.
- التغاضي عن تعميم التقييم، والمقدرة على خلق وضعيات تقييم مشهودة.
- المقدرة على إشراك المتعلمين في تقييم كفاءاتهم عن طريق مناقشة الأهداف
- الأخذ بعين الاعتبار السلوك المدخلي للتلميذ.


Attribution - Pas d'Utilisation Commerciale - Pas de Modification 4.0 International (CC BY-NC-ND 4.0)

- اقتراح وضعيات معقدة بشكل مهمات ينجزها التلميذ.
- مراقبة ودعم التلميذ أثناء تنفيذ المهمة.
- مراقبة طريقة التعلم وسياق استعمال الموارد المكتسبة.
- يوفر الفرصة لإعادة استعمال الكفاءات في مواقف أخرى( بوعيشة،90،2008-95 ).
- يسهل عملية التعلم ويحفز على الجهد والابتكار.
- يعد الوضعيات ويحث المتعلم على التعامل معها.
- يتابع باستمرار مسيرة المتعلم من خلال تقويم مجهوداته ( معهد و.ت.م.ت، 04) .
- التفاعل الإيجابي مع تلاميذه بإثارة الحوار المثمر بينهم والذي يساهم في بناء روح النقد والإرشاد الذاتي وتدعيم الثقة بالنفس.
- الانطلاق من وضعيات مستمدة من محيط المتعلم لإثارة انتباهه ولحفز اهتمامه.
- تنمية قدرات المتعلم على التفكير المنطقي بتوخي الاستدلال الاستنتاجي والاستدلال الاستقرائي. واستعمال أفعال وألفاظ تدل على الحركية الإيجابية مثل: التصرف- استغلال-توظيف التفكير المنطقي- التفاعل- فهم الوضعيات.
- جعل التلميذ طرفا فاعلا في العملية التربوية( جابر.بن سمعين،2000، 349-366 ).

فالمعلم إذن هو موجه،مقيم ومسهل لصيرورة التلقين.ويتطلب منه هذا اكتساب كفاءات ومهارات جديدة إضافة إلى الاتجاهات التقليدية في البحث عن المعارف العلمية التربوية والثقافية. وتضم هذه الاتجاهات أيضا قدرة التخاطب واستشارة الآخرين، وعدم فرض رأيه والقدرة على تقييم ونقد ذاته ( مساك ، 2009، 367-383 ).

**الخاتمة:**

من خلال كل ما استعرضناه في هذه الدراسة ، من الواضح أن النظام التعليمي هو أحد المؤسسات الأساسية للتربية و التنشئة الاجتماعية للمتعلمين بحيث يجهزهم نفسيا وروحيا بطريقة سليمة في بيئة تعليمية سليمة ، ومن خلال هذا يمكن للمجتمعات أن تحقق أهدافها المختلفة وتمرير إرثها من جيل إلى آخر من خلال ممارسة وظائفها المختلفة، وفي حالة ما إذا عرفت هذه المنظومة نقائص وعيوب او تراجع في مستوى تحصيلها يستوجب عليها تطبيق سياسة الإصلاحات بمعنى الإصلاح التربوي القائم على مجموعة من متطلبات لتحقيقه باعتباره جملة من التغيرات على مستوى المنظومة التربوية أو النظام التربوي قصد التجديد مع مراعاة إمكانيات وظروف ذلك المجتمع، وهذا الإصلاح لا يأتي بصورة فجائية إنما تكون ركيزته الأساسية هي المعلم و الاهتمام و قيامه بدوره المنوط به ، من خلال مراعاة الإصلاحات التربوية لظروف المعلم و اتجاهاته ليتسنى له أن يكون فاعلا رئيسيا و أساسيا في عملية الإصلاح التربوي حتى يتم تحقيق مجموعة من الأهداف التي سعى إليها هذا الإصلاح في ظل مراعاة متطلبات المجتمع بصفة عامة قصد تحقيق حياة أيسر له واعداده للتغيرات الحاصلة في إطار تكنولوجية العولمة.

## قائمة المراجع:


1- أحمد الشهب(2014) ، صنع السياسة التربوية في الجزائر، مجلة المفكر، جامعة محمد خيضر بسكرة ، العدد 11، سبتمبر، .

2- إسماعيل رابحي(2012/ 2013)، الإصلاح التربوي واشكالية الهوية في المنظومة التربوية الجزائرية دراسة تحليلية تقويمية لفلسفة التغيير في ضوء مقاربة حل المشكل، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في علم النفس، جامعة الحاج لخضر، باتنة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية والعلوم الإسلامية، قسم العلوم الاجتماعية.

3- تيرزي أعراب، جميلة جنادي (2013/2012)، مؤسسات التنشئة الاجتماعية وعلاقتها باكتساب التربية الجنسية لدى المراهق المتمدرس، مذكرة مكملة لنيل شهادة اللسانس، علم النفس، جامعة مولود معمري - تيزي وزو - كلية العلوم الإنسانية، قسم علم النفس.

4- نذير بن بربح(1988/1987) ، التربية والتعليم التحضيري وعلاقتها بالمدرسة الأساسية، مذكرة لنيل شهادة الماجستير، معهد علوم التنفس والتربية، ،الجزائر .

5- إبراهيم هياق ( 2011/2010)، اتجاهات أساتذة التعليم المتوسط نحو الإصلاح التربوي في الجزائر أساتذة متوسطة أولا جلال و سيدي خالد نموذجا ، مذرة ماجستير في علم اجتماع التربية كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية ، جامعة الحاج لخضر باتنة .

6- معن محمود عياصرة (2011)، نظم وسياسات التعليم، ط1 ، الأردن، دار وائل للنشر والتوزيع .




Attribution - Pas d'Utilisation Commerciale - Pas de Modification 4.0 International (CC BY-NC-ND 4.0)

7- عبد الله الرشدان ونعيم جعنيني (2006) , لمدخل إلى التربية والتعليم ، ط2 ، عمان ، دار الشروق

8- لطاهر أجغيم (1999)، التربية والتعليم في العالم الثالث ، مجلة الباحث الإجتماعي ، قسنطينة ، جامعة منتوري ، العدد 02، سبتمبر.

9- نسرين إسماعيل حسن ياسين(2009) ، التنشئة الاجتماعية في سورتي النور والأحزاب ، مذكرة لنيل شاهدة الماجستير ، الجامعة الإسلامية - غزة -، عمادة الدراسات العليا، كلية أصول الدين، قسم التفسير وعلوم القرآن .

10- هاني بني مصطفى (2007) ، السياسات التربوية والنظام السياسي، ط1، د م من، دار جديدي للنشر والتوزيع .

11- عيد الله بن عايض سالم الثبيتي(2009)، علم اجتماع التربية ، السعودية ، ط1، مكتبة الرشد.

12- صالحة عدلي( 2010/2009) ، فعالية المنظومة التربوية من خلال امتحانات شهادة البكالوريا وشهادة التعليم الأساسي 2009/2008-2000/1999 ، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في العلوم الاقتصادية، جامعة الجزائر، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير ، قسم علوم اقتصادية.

13- محمد منير مرسي (1999) ، الاصلاح والتجديد التربوي في العصر الحديث، د ط ، القاهرة ،مصر، عالم الكتاب .

14- كوليدز و أوبرلين (2008 ) ، ،قاموس دار العلم عويدوود للمصطلحات التربوي ، ،ط1، بيروت، لبنان، دار العلم للملايين..

15- معتوق فريدريك (1998)، معجم العلوم الاجتماعية، د ط ، بيروت، لبنان ،أكاديميا.

16- جرجس ميشال جرجس (2005)، ،معجم مصطلحات التربية والتعليم، ط1 ، ،بيروت، لبنان، دار النهضة العربية .

17- بوكبشة جمعة (2013)،الأكاديمية للدراسات الاجتماعية والإنسانية، تحديث المناهج التعليمية ضمن عملية الإصلاح التربوي، جامعة حسيبة بن بوعلي شلف، قسم العلوم الاجتماعية، العدد 10 .

18- شدان فريدة وآخرون(2009)، المعجم التربوي، سعيدة،الجزائر، المركز الوطني للوثائق التربوية .

19- مرسي محمد منير(1999)، الاصلاح والتجديد التربوي في العصر الحديث، القاهرة ،مصر، عالم الكتاب .

20- جميلة بن زاف (2013)، تأهيل المعلم في ضوء الإصلاحات التربوية الجديدة في الجزائر، مجلة العلوم الإنسانية العدد 13.

21- يزيد قادة (2012/2011) ، واقع تطبيق إدارة الجودة الشاملة في مؤسسات التعليم الجزائرية"، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علوم التسيير، جامعة أبي بكر بلقايد، كلية العلوم الاقتصادية والتسيير والعلوم التجارية، مدرسة الدكتوراه، إدارة الأفراد والمنظمات وحوكمة الشركات .

22- غياث بوفلجة (1993)، التربية والتعليم في الجزائر، ط. 3 ، ديوان المطبوعات الجامعية. , الجزائر.

23 -عبد الرزاق سلطاني (2011/2010)، "اتجاهات أساتذة التعليم الثانوي نحو الإصلاح التربوي في الجزائر مذكرة لنيل شهادة الماجستير، علم اجتماع التربية، جامعة منتوري قسنطينة، كلية العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية، قسم علم الاجتماع.

24- فريد نجار(2003)، المعجم الموسوعي لمصطلحات التربية,انجليزي عربي، مكتبة لبنان،بيروت.

25- رابح تركي (1990)، أصول التربية والتعليم، ديوان المطبوعات الجامعية،الجزائر.

26- إبراهيم مدكور(1973)، معجم العلوم الاجتماعية،الهيئة المصرية للكتاب،مصر.

27- حسن شحاته (2003)، زينب النجار، معجم المصطلحات التربوية والنفسية،الدار المصرية اللبنانية، مصر.

28- محمد عبد الرحيم عدس(2000 )، المعلم الفاعل والتدريس الفعال، دار الفكرعمان

29- محمد محمود العلية (2002)، إدارة التدريس الصفي ، ،دار الميسرة ،الأردن.

30- المعهد الوطني لتكوين مستخدمي التربية وتحسين مستواهم:سند تربوي تكويني على أساس المقاربة بالكفاءات الجزائر،مرجع إلكتروني من الموقعhttp://www.infpe.edu.dz

31- بوعيشة نورة ( 2008)، الممارسات التدريسية للمعلمين في ضوء مقاربة التدريس بالكفاءات-دراسة ميدانية على عينة من المفتشين- أطروحة ماجستير،قسم علم النفس وعلوم التربية،تخصص علم التدريس،جامعة قاصدي مرباح ورقلة .

32- جابر نصرالدين، بن اسماعين رحيمة (2009)،جودة التعليم داخل المنظومة التربوية في ظل معوقات تحقيق أهداف الإصلاح ومتطلباته الرهانات الأساسية لتفعيل الإصلاح التربوي في الجزائر،أعمال الملتقى الثالث المنعقد 6/7/ماي2009،منشورات مخبرالمسألة التربوية في الجزائر في ظل التحديات الراهنة،جامعة محمد خيضربسكرة،العدد الخامس جوان.

33- امينة مساك (2009)، الإصلاح التربوي والتجديد البيداغوجي في الجزائر، الرهانات الأساسية لتفعيل الإصلاح التربوي في الجزائر،أعمال الملتقى الثالث المنعقد6/7/ماي2009،منشورات مخبر المسألة التربوية في الجزائرفي ظل التحديات الراهنة،جامعة محمد خيضر بسكرة،العدد الخامس، جوان.



Attribution - Pas d'Utilisation Commerciale - Pas de Modification 4.0 International (CC BY-NC-ND 4.0)